رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)462(" تحريم الغيبة والأمر بحفظ اللسان " ح)1251-4151(للشيخ مصطفى العدوي 1 01 0202

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين كتاب الامور المنهي عنها باب تحريم الغيبة الى اخره وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما - 00:00:00

يتبين فيها. يزل بها الى النار ابعد ما بين المشرق والمغرب. تتكلم كلمة كلمة واحدة تزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب. ومعنى يتبين لن يتفكر خير ام لا - 00:00:20

يلقي الكلمة هكذا وابعادها خطيرة. وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات. يا رب اجعلنا من اهل هذا الكلم الطيب. وان العبد ليتكلم بالكلمة - 00:00:40

فمن سخط الله تعالى لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم. نعوذ بالله من هؤلاء. وعن ابي عبدالرحمن بلال ابن الحارس ان المزني بلال ابن الحارث المزني ان رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليتكلم - 00:01:00

كلمة من رضوان الله تعالى ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت. يكتب الله بها رضوانه الى يوم يلقاه كلمة واحدة تتكلم بها يكتب لك رضوان من الله الى يوم تلقى الله. اللهم ارزقنا اياها يا رب - 00:01:20

كما قال ابو بكرة لما قال سمع الله لمن حمده جاء متأخرا فجرى جرى وادرك النبي راكعا فلما ركع وقام من الركوع قال ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. قال - 00:01:40

النبي لقد رأيت بضعة عشر ملكا يبتدرونها كل يتسابق ايهم يكتبها اول من توفيق الله تكلم كلمة طيبة ترتفع بها درجات والتوفيق من الله. اللهم اهدنا للطيب من القول يا رب - 00:02:00

قال تعالى وهدوا الى الطيب من القول. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اهدني لاحسن الاقوال والاخلاق والاعمال. لا يهدي لاحد احسنها الا انت. قال وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن ان تبلغ - 00:02:20

بلغت يكتب الله له بها سخطه الى يوم القيامة. نعوذ بالله. نعوذ بالله. نعوذ بالله. وعن سفيان بن عبدالله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله سفيان بن عبدالله ليس ليس ابو سفيان ابن حرب. يا رسول الله حدثني بامر اعتصم به. قال قل ربي الله ثم - 00:02:40

استقم قل ربي الله ثم استقم. قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي فاخذ من لسان نفسه ثم قال هذا. هذا الذي اخاف عليك. سند هذا الخبر في ضعف - 00:03:05

لكن له شواهد اخر قد يكون السند ضعيفا لكن للمتن شواهد من طرق اخر. فالشاهد الاول قل ربي ثم استقم لو شاهد قل امنت بالله ثم استقم. قل امنت بالله ثم استقم. وايضا - 00:03:25

في حديث معاذ وهل يكب الناس على مناخيرهم في النار الا حصائد السنتهم؟ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله. فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب - 00:03:45

وان ابعد الناس من الله القلب القاسي. القلب القاسي. سنده ضعيف. لكن ان على اية حال للمعنى ايضا شواهد عامة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:05

من وقاه الله شرا ما بين الاحياء وشر ما بين رجليه دخل الجنة. اسناده ضعيف. لكن الشاهد من يضمن لي ما بين لحييه يعني لسانا

وما بين رجليه اضمن له الجنة. شاهد ثابت والله اعلم - 00:04:25
ضعيف لكن له شواهد تقدمت. وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك. سنده ضعيف ايضا - 00:04:45
لكن له فقه طبعا. امسك عليك لسانك الا من خير. وليسعك بيتك يعني في الفتن التي لا تستطيع ان ازا فيها اما اذا كان الشخص يخالط الناس ويصبر على اذاهم يعلم جاهلهم ويرشد ضالهم ويحنو على - 00:05:05
ويتبعوا جنائزهم ويعودوا مرضاهم اولى بلا شك من الجالس في البيت. انما هذا محله في الفتنة ان سبت ولا في السنة طيب وابكي على خطيئتك وعن ابي سعيد السند ضعيف كما اسلفت ولكن - 00:05:25
في الحديث فقه لكل جزئية من جزئياته. وعن ابي سعيد الخدري اسمه سعد بن ما لك بن سنان. هناك سعد بن ما لك اخر هو سعد ابن ابي وقاص عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها - 00:05:45
اه تكفر اللسان تقول اتق الله فينا. اتق الله فينا. فانما نحن بك. ان استقمت استقمنا وان اعوججت وجدنا معنى تكفر اللسان اي تذل وتخضع له. اسناده ضعيف والله اعلم - 00:06:05
فاقوى منه الا ان في الجسد مضغة. ان صلحت صلح الجسد كله. وان فسدت فسد الجزاء الجسد كله الا وهي القلب. فالقلب الملك هو الذي يوجه الاعضاء ويوجه الجوارح بازن الله - 00:06:25
هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:06:45